

الفن والتاريخ: جولة مع المعروضات النقدية بالمتحف الوطني الآثار القديمة والفنون الإسلامية بالجزائر.

أ.ة. رشيدة سي الطيب
جامعة أبي بكرالقايد تلمسان

*«Une monnaie d'or ou d'argent, ce n'est pas qu'une histoire, c'est aussi
le plaisir de posséder une œuvre d'art»*

«لا تمثل النقود الذهبية أو الفضية جزءا من التاريخ بقدر ما تعبر عن
شغف امتلاك التحف الفنية»

Jean-François FAURE

Abstract: Abstract:

The National Public Museum is one of the most important museums in Algeria. Its exhibits reflect the great variety of artifacts, both in terms of the quality of the material and the function. The success of the museum depends largely on the way the exhibits are presented to the visitor. The Hall of Coins was the most favored in terms of the way the presentation of its exhibits whether in the form of hall or equipment and this is due to the time factor as the latest halls in the museum, allowing the visitor to have a clear picture of the most important historical stages Algeria has known. This will mark his cultural identity.

Due to the great momentum of the museum's collections, which reflect the cultural and historical continuity of Algeria, the National Public Museum of Ancient Antiquities and Islamic Arts provides an opportunity for visitors to know and enjoy the great cultural heritage of Algeria. This allows them to know the features of the cultural contribution of previous generations. This will tell the story of this homeland in silence, to visit this museum and even other museums that have lost the pleasure of visiting...

Keywords: museum, collectibles, coins, display, history of Alegria.

مقدمة:

أصبحت المتاحف في الجزائر وفي الآونة الأخيرة تمثل مراكز إشعاع تغذي الأذواق الفنية والجمالية وتدعم المعارف التاريخية والثقافية، كما صارت تساهم بشكل فعال في نشر الوعي العلمي والثقافي وتنمية الحس الحضاري للزائر، والمتاحف في بلدان العالم المتحضر هي البناء الثقافي والتربوي للمجتمع، وهي من أولويات السياسات الوطنية، فهي تحافظ على المكونات المادية للهوية الثقافية، وتقدمها، وتعرضها، للجمهور بأحدث التقنيات والأساليب العلمية والفنية، وبالتالي فالمتحف يتيح للأبناء والأحفاد الاطلاع على ما أنجزه وأبدعه الآباء والأجداد، فيستفيدوا منه، ويضيفوا إليه، ويقوموا بنقله إلى الأجيال القادمة.

وقد سعت المؤسسة المتحفية منذ ظهورها إلى تلبية حاجات ورغبات الزوار المتزايدة، خاصة مع موجة التطور التي عرفها العالم أجمع، والتي فرضت على المتحف استخدام التقنيات الحديثة في توضيح معروضاته، وتقريب الصورة أكثر للزائر، ويعكس تصميم المعارض المتحفية من جهة احتياجات التحفة المعروضة، وكذا احتياجات مختلف فئات الزوار، بل وحتى الإمكانات المتاحة للمتحف من جهة أخرى، ومن هذا المنطلق يجب أن يكون التنظيم الداخلي للمعروضات مبني على أسس علمية تربوية، ومع تجنب كل ما يعيق تنفيذ هذا الهدف.

ومتحف الآثار القديمة والفنون الإسلامية بالجزائر لم يخرج عن هذه القاعدة في عروضه المقدمة في مختلف القاعات، وتعد قاعة المسكوكات المستحدثة مؤخرا فريدة من نوعها، مقارنة مع القاعات الأخرى، حيث سخرت هيئة المتحف مختلف الإمكانات لتقدم للزائر مسارا واضحا لأهم المراحل التاريخية التي عرفت الجزائر من خلال القطع النقدية.

وهذا المقال يبحث في الوسائل والتقنيات المتبعة في عرض القطع النقدية في قاعة المسكوكات بمتحف الآثار القديمة والفنون الإسلامية بالجزائر.

أولا- المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية بالجزائر:

أسس متحف الآثار القديمة والفنون الإسلامية كمتحف وطني سنة 1985، بإصدار مرسوم رقم 279-85 مؤرخ في 29 صفر عام 1406 الموافق ل 12 نوفمبر 1985 يتضمن إحداث متحف وطني للآثار القديمة، حيث تضمنت المادة الأولى عملا بأحكام المرسوم رقم 279-85 مؤرخ في 29 صفر عام 1406 الموافق ل 12 نوفمبر 1985 يحدث متحف وطني للآثار القديمة، يتولى إعداد المجموعات الأثرية الخاصة بالأزمنة العتيقة والإسلامية والعثمانية، ويكون مقره بالجزائر العاصمة.⁽¹⁾

أما عن تاريخ المتحف منذ ظهوره فقد دشّن كمتحف وطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية في موقعه الحالي في حديقة الحرية وسط مدينة الجزائر عام 1897، (الصورة رقم 01) من طرف رئيس الجمهورية الفرنسية فليكس فور Felix FAURE، حيث تمكن بداية المقتصد «بريسون» سنة

1838 من تشييد المتحف بالجزائر بدلا من فرنسا، وضمه إلى المكتبة العامة بدارب الشمس، ثم ثكنة الانكشارية باب عزون، لينقل المتحف سنة 1845 إلى قصر الجنيينة، وسنة 1848 إلى دار بحي البحرية، ثم إلى قصر مصطفى باشا ليكون مقرا جديدا للمتحف والمكتبة معا، وهذا سنة 1862.⁽²⁾

وبدأ الاهتمام بجمع التحف الإسلامية منذ سنة 1846، ليتم عرض ما تم جمعه في معرض دائم ببلدية الجزائر سنة 1854، ثم تقرر إقامة مزاد علني للهواة قصد بيع التحف سنة 1889، ليتم في نهاية المطاف ضم المجموعات الإسلامية إلى القسم القديم بمرتفعات مصطفى باشا سنة 1896، وتدشين المتحف بالمقر الحالي سنة 1897 كما سبق ذكره.⁽³⁾

وبعد تسعة عشر سنة وتحديدا سنة 2004 تم افتتاح الجناح الجديد الخاص بعرض التحف الإسلامية، ليخصص على مستواه قاعة خاصة بعرض التحف النقدية، والتي افتتحت يوم 26 أبريل 2007.

ثانيا- تاريخية المسكوكات:

تعد المسكوكات من أهم الوثائق وأدقها في إعادة كتابة التاريخ، نظرا لما تحتويه من معلومات على قدر كبير من الدقة والأهمية، وبعد استعمال طويل لطريقة المقايضة في المبادلات التجارية، ظهرت المسكوكات ليتم الاستغناء عن الطريقة السابقة، ولم تعكس النقود التعاملات التجارية فقط، بل أخذت طابعا سياسيا ودينيا أيضا.⁽⁴⁾

لكن في الأصل كانت النقود أداة اقتصادية سهلت المبادلات والتعاملات التجارية بين الأفراد والجماعات، ثم تطورت بعد ذلك لتصبح النقود رمزا من رموز الدولة بحيث تعكس أوضاعها السياسية والاجتماعية والدينية، وأصبحت تمثل كذلك المقياس الحقيقي لقوة الدولة اقتصاديا، فالدول التي كانت تملك نظاما اقتصاديا قويا وثابتا، كانت تتميز عن غيرها بضرب النقود ذات المعيار الجيد والوزن الثابت، وهذا ما يتيح تداولها بشكل كبير في الأسواق الخارجية، وتتجاوز بذلك الحدود السياسية والدينية والجغرافية بين الدول، وهذا على عكس الدول ذات الاقتصاد المضطرب، فإن نقودها تعكس هذا الضعف والاضطراب من خلال نقص عيارها واضطراب وزنها، وتفقد قبولها التجاري، وهذا ما يعطي الفرصة للعملة الأجنبية لغزو الأسواق المحلية.⁽⁵⁾

كانت صناعة النقود من الصناعات التي خضعت للإشراف الدقيق من جانب الدولة، واعتبرت هذه الصناعة من أعمال السيادة، وأنشأت الدولة مصانع حكومية لسك النقود، والتي سميت بدار السك أو دار الضرب، والتي كانت خاضعة لرقابة إدارية شديدة، و يعود احتكار الدولة لعملية سك النقود إلى أمرين الأول مرتبط بالكيان السياسي للدولة، حيث مثلت النقود شارة من شارات الملك والسلطان، والأمر الثاني يتعلق بالنظام الاقتصادي للدولة حيث لا يجوز لأي فرد أن يضرب النقود إلا في دار سك الدولة، وهذا تفاديا للمشاكل التي يمكن أن تحدث جراء هذا الأمر.⁽⁶⁾

ثالثا- العرض المتحفي بقاعة المسكوكات:

يعد العرض أحد الوظائف البارزة للمؤسسة المتحفية، لكن لا بد أن يقام العرض المتحفي على الأسس العلمية الهادفة، ما يتيح في الأخير مشاهدة جيدة وممتعة، ويترك انطباعا حسنا لدى الزائر. والعرض المتحفي هو المحدد الأساسي للعلاقة بين المتحف والجمهور، وهو الصلة الوحيدة بين المؤسسة وجمهورها، وقد عرف العرض تطورات كبيرة وهامة حتى تجاوز كل أنشطة المتحف الأخرى، ومتحف الآثار القديمة والفنون الإسلامية، سخر جناحين للعرض المتحفي، هما القسم القديم وجناح الفنون الإسلامية، هذا الأخير الذي تقع على مستواه قاعة المسكوكات.

1- المعروضات:

تعتبر قاعة المسكوكات من خلال معروضاتها عن مختلف الحضارات المتعاقبة بالمنطقة حيث نجد نقود الفترة القديمة «النقود البونية، النوميديّة، الموريطنانية، الرومانية، الوندالية، البيزنطية»، الفترة الإسلامية «النقود الأموية، العباسية، الأموية في الأندلس، الأغلبية، الفاطمية، المرابطية، الموحدية، بنو مرين، بني نصر، بني زيان، بني حفص، النقود العثمانية، نقود الأمير عبد القادر» هذا ما يغطي تقريبا مجمل تاريخ السلطات السياسية والدول التي حكمت الجزائر منذ أقدم الفترات إلى غاية احتلال الجزائر من طرف فرنسا (الصورة رقم 02).

مسكوكات فترة ما قبل الإسلام: والتي نجدها على يمين المدخل:

- النقود البونية 400-195 ق.م، وقد ضربت من الفضة، والبرونز، والنحاس، واحتكرت قرطاجة ضرب النقود الذهبية، وكانت هذه النقود تحمل صورا آدمية، وحيوانية، ونباتية والمعبودات، وأحيطت هذه المواضع بأشكال دائرية.
- النقود النوميديّة 203-46 ق.م، تميزت العملة النوميديّة بتأثرها بالعملة البونية، وكانت تحمل في الوجه صور الملوك مصحوبة بالحروف الأولى لأسمائهم، ونادرا ما يكتب الاسم كاملا، أو صور لمعبودات محلية أو بونية، أما على الظهر فنجد نقش صورة الحصان، واستعملت الحروف البونية في الكتابة باستثناء القطع النقدية التي أصدرها يوبا الأول حيث أضاف عليها الحروف اللاتينية.
- النقود الموريطنانية 49 ق.م-40 م، تأثرت النقود الموريطنانية بالنقود الرومانية، واستبدلت الحروف البونية بالحروف اللاتينية، وحملت لأول مرة في تاريخ العملة بالمنطقة تاريخ الضرب وقد نقش على الوجه صور الملوك، والمعبودات، وعلى الظهر الرموز، والشعارات والحيوانات.
- النقود الرومانية 40 ق.م-439 م، كانت تشكل دعاية عن مختلف الأحداث السياسية والعقائدية والاجتماعية، التي كانت تنقش على ظهر القطعة.
- النقود الوندالية 439-533 م.
- النقود البيزنطية 306-641 م، جسدت على النقود البيزنطية صور الملوك، وحروف إغريقية توحى بأسماء الأباطرة، ومكان الضرب إلى جانب الصليب ومن 610 إلى 641 م ضربت النقود الذهبية

بأحجام صغيرة.

مسكوكات الفترة الإسلامية الواقعة يسار المدخل:

- النقود الأموية 41-132هـ/661-750م.
- النقود العباسية 132-656هـ/750-1157م.
- النقود الأموية في الأندلس 138-422هـ/756-1039م لم تضرب الدنانير في بادئ الأمر والتي بقيت حكرًا على الخلافة العباسية في المشرق، لكن ضربت الدراهم والفلس وبعد سنة 316هـ-929م ضرب الأمويون بالأندلس الدنانير والدراهم.
- النقود الأغلبية 184-296هـ/801-909م ضربت النقود الأغلبية مطابقة للنماذج العباسية، مع إضافة شعار «غلب» كما سجلوا أسماء الأمراء ولم تحتوي النقود الأغلبية على أماكن الضرب.
- النقود الفاطمية 296-567هـ/909-1171م كانت في البداية على الطراز العباسي ثم ظهرت على نوع جديد يتميز في الشكل بإضافة أطر دائرية، وكانت تحمل هذه النقود كتابات متكونة من شعارات وعبارات شيعية.
- نقود المرابطين 448-540هـ/1056-1145م.
- نقود الموحدين 525-668هـ/1130-1269م ضربوا الدراهم والدنانير في شكل مربع، كما تمتاز نقودهم بعدم ذكر تاريخ الضرب وأحيانًا مكان الضرب.
- نقود بني مرين 591-875هـ/1228-1470م جاءت نقودهم على الطراز الموحدي، إلا أنها تختلف في ذكر أسماء وألقاب أمراءهم.
- نقود بني نصر 626-897هـ/1231-1492م سكو نقودهم على طراز النقود الموحدية كما حملت هذه النقود شعار «لا غالب إلا الله».
- نقود بني زيان 633-962هـ/1226-1554م جاءت نقودهم كذلك على الطراز الموحدي، إلا أنها اختلفت في ذكر ألقاب وأسماء الحكام، وتبقى نماذج النقود الزيانية نادرة في العالم.
- نقود بني حفص 626-981هـ/1228-1574م هي الأخرى جاءت على الطراز الموحدي، ولا يميزها إلا ذكر الأسماء والألقاب الخاصة بالأمراء الحفصيين، ومكان الضرب.
- النقود العثمانية 924-1245هـ/1518-1830م عوضت العبارات الدينية بالألقاب الفخرية، والأدعية للسلطان العثماني، واختفاء أسماء حكام الجزائر، بينما تنوعت نقودهم في الأشكال والأوزان.
- نقود الأمير عبد القادر 1222-1264هـ/1807-1847
- ضرب الأمير عبد القادر النقود من الفضة والنحاس والتي امتازت بالحجم الصغير.
- وإلى جانب النقود نجد قوالب الضرب من الحديد (الصورة رقم 03)، كذلك مجموعة من الصنوج الإسلامية 2-4هـ/8-10م (الصورة رقم 04)، كما نجد كذلك مثقال تبسة 127هـ-745م، وكتابة تذكارية قصر الجينية الفترة العثمانية.

«إن لفظ السكة كان اسما للطابع وهي الحديدية المتخذة لذلك، وبها يختم على الدينارين، والدرهم المتعامل بها بين الناس، تنقش فيه صور أو كلمات مقلوبة ويضرب بها على الدينارين والدرهم فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة مستقيمة».

وتكون هذه القوالب على شكل قضبان أسطوانية في مقدمة القضيب نجد شكل القطعة بنقوشها الغائرة سواء وجها أو ظهرا.⁽⁷⁾

2- شكل العرض وتجهيزاته:

نقصد بشكل العرض مدى تأثير تصميم القاعة على الرسالة التي يرغب المتحف في إيصالها لجمهوره، فللأرضية دور كبير في العرض المتحفي بشكل عام، وإذا كانت غير مناسبة فقد ترهق الزوار وتشتت تركيزهم، ولهذا يجب الحرص على أن تكون الأرضية خلفية مناسبة للمواد المعروضة، ذات لون ومظهر ملائمين، كما يجب أن تكون ناعمة ومقاومة للتآكل، والانبعاج، وقوية تتحمل الأثقال فوقها على المدى الطويل.

وقد أكدت الدراسات أن استخدام الأرضيات المزينة في المتاحف يجذب انتباه الزائرين، والذي يكون على حساب المعروضات، وعموما فأرضيات المتاحف تأخذ أشكالا عديدة فمنها ما استخدم فيها الرخام، ومنها ما استخدم فيها الخشب، وغيرها من المواد ولكل نوع منها سلبياته وإيجابياته، وعليه يجب القيام بأبحاث ودراسات مسبقة على النوعية التي تناسب المتحف ومجموعاته.

وقد خصصت قاعة المسكوكات بتبليط يختلف عن تبليط القاعات الأخرى، حيث نجد هذه الأرضية قد كسيت بالخشب، ومقاومة هذه الأرضيات تركز على نوعية الخشب المستخدم، ويفضل الخشب في تبليط أرضيات المتاحف لأنه يقلل من انعكاس الضوء ويساعد في المشي، وهناك مواد كيميائية تعالج بها هذه الأرضيات لحفظها من الاشتعال عند اندلاع الحرائق.

■ فمن ناحية المظهر الجمالي فاستخدام التبليط الخشبي في قاعة المسكوكات، وتوحيد المادة مع الواجهات المستخدمة أعطى القاعة مظهرا جماليا جذابا (الصورة رقم 05).

■ كما للأرضية تأثير كبير على الإضاءة، وذلك حسب لونها إذا كان فاتحا أو قاتما ما يؤدي إلى انعكاس الضوء بنسب متفاوتة، حيث يراعى أن تكون نسبة انعكاس الضوء بنسبة 30%، حتى لا تؤثر على رؤية المعروضات، لكن ما يؤخذ على هذه أرضية القاعة، لونها الداكن مما جعل القاعة تبدو نوعا ما مظلمة، مقارنة بالقاعات الأخرى والتي تم فيها التخلي عن التبليط المضاف.

■ أما بالنسبة للجدران التي تعد من أهم العناصر في تصميم العروض المتحفية فهذه المتحف أدركت ذلك لتعتمد على الجدران المضافة كخلفية للعرض المقدم، وعلى العموم يفضل أن تكون الألوان المستخدمة محايدة، وغير ملفتة للانتباه أكثر من المعروضات، ويجب أن يراعى في طلاء جدران قاعات العرض الألوان التي تمتص الضوء، وهذا ما روعي فعلا في القاعة، والتي نجد جدرانها من الخشب ذات لون أبيض، وهذا من أجل ضمان الرؤية الجيدة للمعروضات، وكما

سبق الذكر فإن جدران القاعة استعملت كخلفية للعرض من جهة، ومن جهة ثانية استعملت كمصدر للإضاءة حيث زودت بمجموعة من المصابيح، وهذا ما زاد من جاذبية العرض وجماله. (الصورة رقم 02، 06)

■ أما فيما يخص تجهيزات العرض فبداية بأهم وحدة، والمتمثلة أساسا في الواجهات فقد اعتمد المتحف على الواجهات الحائطية والمنبسطة في توضيح معروضات هذه القاعة، النوع الأول نجد فيه قاعدة من الألمنيوم (الصورة رقم 06)، أما النوع الثاني نجد قاعدة من الخشب (الصورة رقم 05) وبلغ ارتفاع الواجهات الحائطية 1.70م، أما المنبسطة فهي على ارتفاع 1.20م وبهذه القياسات يكون مستوى النظر مناسب في القاعة، وهذا من خلال الارتفاع الملائم للواجهات المستخدمة، والذي سمح بالرؤية المناسبة للمعروضات دون أي مشقة أو عناء، مهما كانت الفروق الجسمانية بين الزوار.

زودت هذه الواجهات بوسائل غاية في الأهمية لتقريب الصورة أكثر للجمهور حيث نجد:

- بطاقات الشرح:

■ جاءت من الورق المقوى باللون الأبيض والكتابة باللون الأسود، تتضمن الفترة، التاريخ، باللغة العربية والفرنسية، وقد استعانت هيئة المتحف كذلك بمجموعة من النصوص والصور التي تشرح أكثر مقتنيات هذه القاعة. (الصورة رقم 04، 07، 08)

- الحوامل:

■ نظرا للحجم الصغير للقطع النقدية كان لابد على المتحف التفكير في وسيلة تساعد الزائر على رؤية تفاصيل القطع بالشكل المناسب، فاستعانت بالحوامل لتحقيق هذه الغاية، وهي على شكل مدرجات من مادة البلاستيك السميك موضوعة في الواجهات الحائطية، وفي كل مستوى منها نجد مجموعة من النقود (الصورة رقم 09).

- الإضاءة:

■ تم الاعتماد الكلي على الإضاءة الاصطناعية، بدليل غياب النوافذ والفتحات، من خلال المصابيح الدائرية الصغيرة الموجودة في السقف، وفوق الواجهات مباشرة (الصورة رقم 02).

خاتمة:

تعد المتاحف اليوم أداة تعريف بالتراث الذي خلفه الإنسان عبر العصور، ولم تعد مهمتها العرض فقط، بل أصبحت ذات أثر فعال في عملية التنمية والتطوير والتعليم والبحث والدراسة، وازدادت أهمية المتاحف في العملية التربوية خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبحت تساعد على تنمية دقة الملاحظة التي تعد الخطوة الأولى نحو البحث العلمي، واكتشاف القيم الجمالية، وتنمية الذوق الفني للزائر.

وهذا ما شكل دافعا هاما للتعريف بكل القطع المعروضة في المتحف بأمانة وحرفية، فكلما وضحت المعلومة عن القطعة زادت قيمتها، وعليه يجب تقديم صورة كاملة عن المعروضات، والموضوع الذي يعالجه العرض، بتحديد الفكرة واختيار دقيق للعينات التي تخدمها، وكذا دراسة تصميم العرض والعناصر التي من الممكن أن تؤثر عليه، والتي ستشكل إما دوافع ومحفزات تساعد على التخطيط لزيارات مستقبلية، أو على العكس ستشكل عوائق.

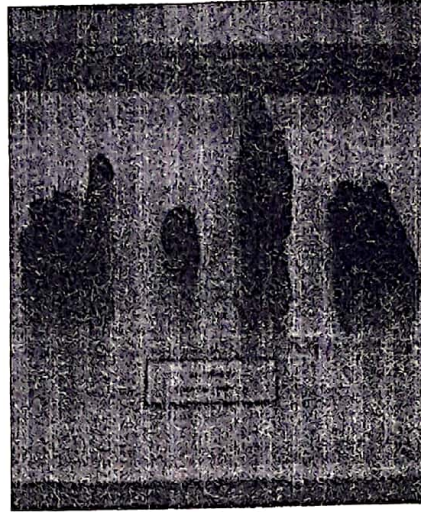
إن سعي متحف الآثار القديمة والفنون الإسلامية بالجزائر لتوفير زيارة مريحة ومفيدة من الناحية العلمية والثقافية للزائر، ترجم من خلال تبني المتحف سياسة كفيلة بتوضيح معروضاته مع الحرص الشديد على تقديمها بالشكل اللائق للزائر، وقاعة المسكوكات على مستوى المتحف تعكس المجهودات الكبيرة لطاقم المتحف في استخدام التقنيات الحديثة في العروض المتحفية.



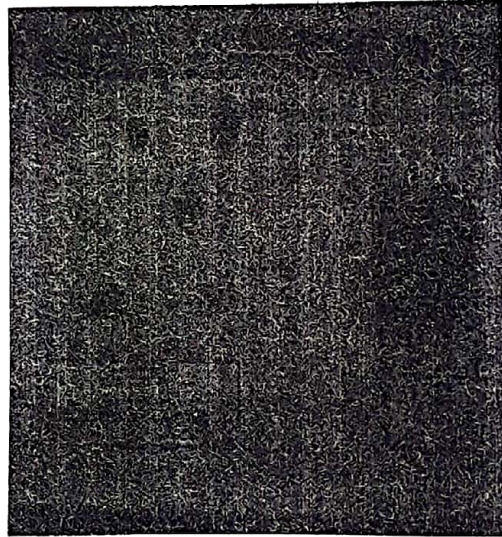
الصورة رقم (01): متحف الآثار القديمة والفنون الإسلامية



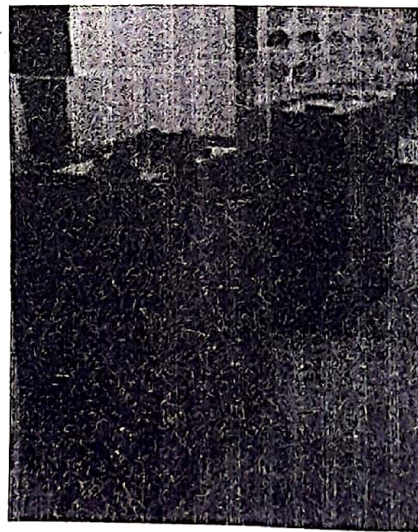
الصورة رقم (02): قاعة المسكوكات



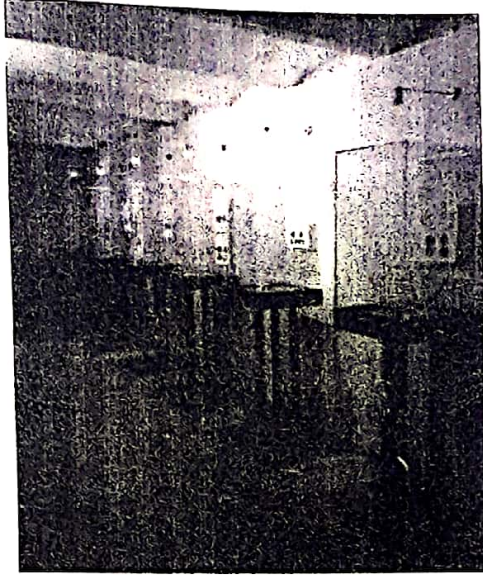
الصورة رقم (03): قوالب الضرب



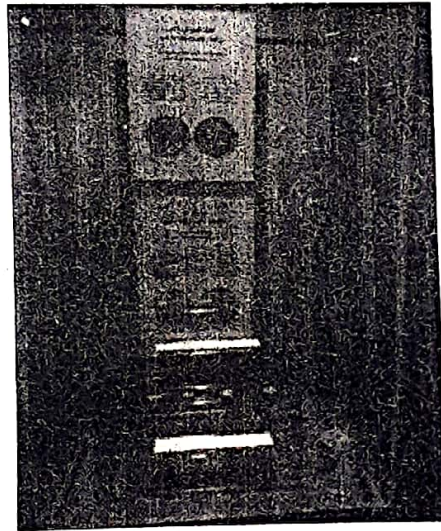
الصورة رقم (04): الصنوج الاسلامية



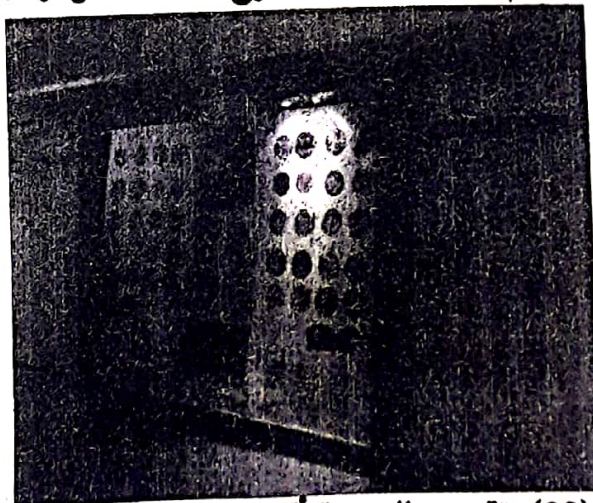
الصورة (05): استخدام مادة الخشب في كل من الارضية والواجهات.



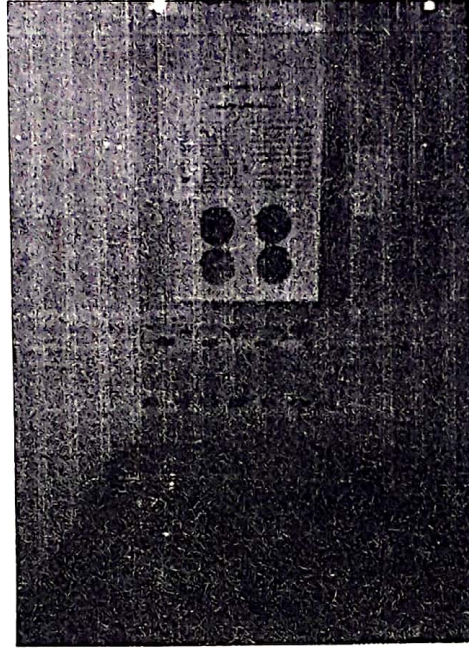
الصورة رقم (06): الجدران المضافة



الصورة رقم (07): بطاقات الشرح ذات الشكل المستطيل.



الصورة رقم (08): تقريب الصورة أكثر للزائر من خلال النصوص والصور.



الصورة رقم (09): الحوامل المستخدمة في توضيح المعروضات.

1 هوامش البحث:

- 1 - الجريدة الرسمية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم رقم 85-279 المؤرخ في 29 صفر 1406 الموافق ل 12 نوفمبر 1985 المتضمن إحداث متحف وطني للآثار القديمة.
 - 2 - درياس لخضر، المتحف الوطني للآثار القسم الإسلامي نشأته وتطوره، حوليات المتحف الوطني للآثار، العدد 01، الجزائر، 1991، ص ص 08-09.
 - 3 - المرجع نفسه، ص 08.
 - 4 - الشيخ علي كاظم عباس، المسكوكات البيزنطية والساسانية المتداولة في العراق حتى التعريب، المؤتمر الدولي الأول لدراسات الشرق الأدنى القديم، 9-11 مارس 2010، القاهرة، 2010، ص 105.
 - 5 - رمضان عاطف منصور محمد، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، الناشر مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص 349.
 - 6 - المرجع نفسه، ص ص 350-352.
 - 7 - درياس يمينه، «قوالب للسك محفوظة بمتحف سيرتا الوطني»، حوليات المتحف الوطني، العدد 08، الجزائر، 1999، ص 84.
- قائمة المراجع:
- درياس لخضر، المتحف الوطني للآثار القسم الإسلامي نشأته وتطوره، حوليات المتحف الوطني للآثار، العدد 01، الجزائر، 1991.
 - درياس يمينه، «قوالب للسك محفوظة بمتحف سيرتا الوطني»، حوليات المتحف الوطني، العدد

08، الجزائر، 1999.

- رمضان عاطف منصور محمد، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، الناشر مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- الشيخ علي كاظم عباس، المسكوكات البيزنطية والساسانية المتداولة في العراق حتى التعريب، المؤتمر الدولي الأول لدراسات الشرق الأدنى القديم، 9-11 مارس 2010، القاهرة، 2010.
- الجريدة الرسمية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم رقم 85-279 المؤرخ في 29 صفر 1406 الموافق ل 12 نوفمبر 1985 المتضمن إحداث متحف وطني للآثار القديمة.

مصدر الصور:

- صور شخصية التقطت بالمتحف بتاريخ فيفري 2014.